UNIVERSITY OF CAMBRIDGE INTERNATIONAL EXAMINATIONS
International General Certificate of Secondary Education

FIRST LANGUAGE ARABIC **0508/02**

Paper 2 Reading and Directed Writing

October/November 2004

2 hours 15 minutes

Additional Materials: Answer Booklet/Paper

READ THESE INSTRUCTIONS FIRST

If you have been given an Answer Booklet, follow the instructions on the front cover of the Booklet.
Write your Centre number, candidate number and name on all the work you hand in.
Write in dark blue or black pen on both sides of the paper.
Do not use staples, paper clips, highlighters, glue or correction fluid.

Answer **all** questions.
The number of marks is given in brackets [ ] at the end of each question or part question.
At the end of the examination, fasten all your work securely together.

اقرأ هذه التعليمات أولاً

إذا أعطيت دفترًا للإجابات ، فاتبع التعليمات المطبوعة على غلافه.
اكتب رَقم مركزك ، ورقمك الخاص ، واسمك على أوراق الإجابات كلها.
اكتب بالقلم الأزرق الداكن أو الأسود على وجهي ورقة الإجابة.
يمنع استخدام الآتي : الدبّاسات ، مشبك الورق ، أقلام التوضيح الملونة ، الصمغ ، السائل الماحي.

أجب عن الأسئلة كلها.
درجات الأسئلة موضحة بين قوسين [ ] في نهاية كل سؤال أو فرع منه.
عند نهاية الامتحان اربط أوراق إجاباتك معًا بإحكام.

This document consists of **4** printed pages.

© UCLES 2004

www.theallpapers.com

الجزء الأول

اقرأ النصين الآتيين بعناية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليهما:

النص الأول:

البحث

دقات الساعة تتجاوز الثالثة صباحًا، كدت أغلق عيني من شدة التعب والملل، الكتب المتراصّة من حولي تراصًا مشمئزاً .. المراجعُ المبعثرة هنا وهناك تثير عنواناتها في ذهني التبلد.. راحت الأقلام تتناثر بشكل عشوائي على المكتب .. الفراش، المقعد الوثير ذي البطانة الداكنة .. حتى على أرضية الحجرة تنتشر الفوضى. تعربد الوريقات بتحديها المستمر لي في صمت الحجرة وكأنها تسألني عن جدوى ما أقوم به من عمل .. هذا البحث الذي أود الانتهاء منه قبل حلول الفجر لأقدمه إلى أستاذي في صباح الغد. أفتح مرجعًا آخر .. أقلب صفحاته .. أضناني البحث في محاولة مني لاستدراج الحقيقة .. الجوهر النقي المضيء القابع دومًا ما بين تجربة الكلمات والإحساس الفطري بتماوج الأشياء من حولي .. ورحتُ شيئًا فشيئًا أفقد إحساسًا في نفسي بالتألق حين تنبض في جسدي روح الكلمات .. وبدأت نبضات عقلي تفقد اتصالها بمعاني الكلمات المتدفقة.

أمَا من شيء يزيح عني هذا التبلّد؟ الضجر؟ قلتها في نفسي ورددتها كثيراً. ذهبت لأعد لنفسي كوبًا من الشاي، وعدت أحتضن الكوب بكلتا يدي كأنني أستمد منه نوعًا آخر من الدفء. تحملق عيناي في سقف الحجرة، أتأمله بياضًا ناصعًا، تستقر عيناي على النافذة، تهرب يدي من دفء الكوب إلى صقيع مقبضها الحديدي .. أديره فتستجيب لي بسهولة وتنفتح. أتنفس، أتنفس بعمق، أخرج في حركات شهيق وزفير كل الهواء الراكد بداخلي. أحس بالانعتاق، تواجه عيناي صفحة السماء السوداء، سحابة من الغموض تأتي على مهل من بعيد، وأرنو إلى قمم الأشجار، فأراها داكنة إلا من ومضات ضوء تتأرجح على قممها، وكأنها تتلامس مع سحابات الضوء الآتية المتمازجة لترسم وشاحًا نورانيًا، تغطي به كل الأشياء ذات الاتصال بالأرض، لتعيدها مرة أخرى إلى أشياء مبهمة تحتاج إلى البحث. السكون المهيمن يجتاحني ولا شيء إلا همهمات بعيدة .. بعيدة، صوت يبدأ تدريجيًا في الوضوح وأحس بحركة مبهمة، الصوت يعلو بوضوح لأنتهي من كوب الشاي، ثم عدت لأغلق النافذة من جديد .. لكنني حين استقر جسدي على مقعدي الوثير كنت أرى الصفحات وقد تدثّرت بذلك اللون الخفي الذي تسبح فيه الهمهمات التي تأتي إليّ على مهلٍ، وكنت وأنا أقلب في يدي صفحات المرجع من جديد يراودني إحساس قوي بأنني على قرب الوصول إلى نهاية البحث، وأنني تحتويني - وروحي - الحقيقة.

(د. وفاء الحكيم، مجلة القصة ، العدد ١٠٧، بتصرف)

www.theallpapers.com

النص الثاني: الشاعر

لم يعد يعرف عدد المرات التي قام بها بالرحيل من سكن إلى آخر. لكنه، هذه المرة ، كان سعيداً بشقته الجديدة. فقد كانت مريحة، بالنسبة له. أصبح لديه إضافة لغرفة النوم، غرفة أخرى صغيرة وضع فيها مكتبًا، وحشر فيها كتبه وأقلامه.

أخذ، بادىء الأمر، بالتخلص من الحمولة الزائدة. قام بقص ما يهمه من المجلات والجرائد التي كانت تأخذ حيزاً كبيراً من الشقة، جمعها وبدأ بترتيبها في كتل متراصّة حسب موضوعاتها: شعر، قصة، نقد، سينما، وألقى بهذه الكتل جانبًا، بعد أن لم يستطع منع نفسه من قراءتها، في زاوية قريبة من المطبخ. قام بالتخفيف من حمل الملابس، رغم أن بعضها كان جديداً، إلا أنه فكر في موضوع الكي الذي كان يكرهه. فقام بجمع ما لا يرغب فيه داخل كيس حمله في رحلة بعيدة.

بعد أيام من رحيله اكتشف وجود كتب مختلفة كان قد استعارها من مكتبات عامة ومضى على تاريخ إعادتها وقت طويل، فقرر تصوير بعض صفحاتها. سعد كثيراً بالمكان الذي سيخلو في الرفوف والذي سيستعمله لوضع كتب اشتراها مؤخراً بأثمان رخيصة من سوق الكتب المستعملة. وكانت قد تكدست يمينًا ويساراً بانتظار ركن تستقر فوقه.

حاول بعدها، ولأيام متتالية، ترتيب أوراقه وكتاباته، كان يعد نفسه شاعراً فقط. إلا أنه اكتشف في هذا الرحيل أنه يكتب في موضوعات مختلفة: قصص قصيرة، نقد سينمائي، رواية غير مكتملة، مسرحية طويلة جداً، ترجمات ودراسات، وجد كذلك محاولات في النقد الأدبي، كتابات طويلة، وريقات صغيرة تدور عن التعبير والتاريخ.

مزّق كثيراً من القصائد، ورتب كثيراً من الأوراق حسب موضوعاتها في إطارات رقيقة أغلفتها بيضاء مطوية ومكتوب عليها بخط واضح: سينما، مسرح، شعر ...

كان يخرج كثيراً ويدخل بيته الجديد كثيراً. ينام قليلاً، ويقرأ كثيراً وذلك في أوقات متقطعة قبل الذهاب إلى العمل، وبعد عودته منه، وحين يزور المكتبات. لكنه كان منزعجًا رغم سعادته بالمسكن من عدم الرغبة في الكتابة، وعزا هذا للفوضى التي تعم المكان، وتمنى لو كان اليوم بطول خمسين ساعة على الأقل، لرتب حياته ومسكنه.

(أحمد النسور، نزوى ، العدد ٣١، بتصرف)

١- لخّص أهمّ أفكار النصين السابقين في موضوع واحد على شكل مقارنة تتناول تجارب الكاتبين ومشاعرهما، وذلك في حدود / ٢٥٠/ كلمة.

[٢٠ درجة]

٢- تخيّل أنك معلّم تتحدّث إلى طلابك عن تجربتك في البحث والكتابة. اكتب ذلك الحديث مستخدمًا أهم أفكار النصين السابقين، وذلك في حدود/ ٢٥٠/كلمة.(لا تكتب حواراً)

[٢٠ درجة]

www.theallpapers.com

الجزء الثاني

٣- اضبط بالشكل آخر ما تحته خط في الجمل الآتية، ثم اذكر السبب:
أ- رأيتُ مئةَ سائح في مركز العاصمة اليمنية صنعاء.
ب- خالدٌ ومروانِ مهندسان لبنانيّان.
ت- يا فيصلِ أدرك طائرتك قبل إقلاعهاإلى أسوان.
ث- كأنّما المعلمِ أب في تعامله مع طلابه في فصل الشهادة الثانوية الدولية العامة.
ج- بُنيت الأبراجِ في المدن القديمة والحديثة.
ح- حضر أخي سعدِ الدين إلى منزلي في الموعد المحدد.

[٦ درجات]

٤- ضع كلمة مناسبة في المكان الخالي من الجمل الآتية، واضبط آخرها بالشكل:
أ- زرتُ الصحراء الكبرى في الشتاء الماضي ومكثت بها ثلاثَ .....
ب- ..... الشركة مسافرةٌ إلى الدّوحة.
ت- ..... جامعة كَمبريدج بطلابها العرب.
ث- يا ..... المستشفى اعتنوا بالمرضى جيداً.

[٤ درجات]

٥- هات جملة واحدة مفيدة لكل مما يأتي:
أ- كلمة (كاتب) مُصَغّرة منصوبة.
ب- (كيْ).
ت- اسم مفعول وقع مرفوعًا.
ث- أداة شرط جازمة.

[٤ درجات]

٦- أعرب ما تحته خط إعراب مفردات، وما بين قوسين إعراب جمل:
كلّما كانت الحضارة عالميةً في رسالتها، إنسانيةً في نزعتها، خلقيةً في اتجاهها، واقعيةً في مبادئها،(كانت أخلد في التاريخ). وحضارتُنا حلقة من سلسة الحضارات الإنسانية، وقد كان لقيامها عوامل، كما كان لامتدادها أسبابٌ.

[٦ درجات]

[المجموع الكلي للدرجات ٢٠]

Copyright Acknowledgements:

Questions 1. and 2. © WAFAA AL-HAKIM. *Al-Bahth*. Reproduced by permission of The Story Club.
Questions 1. and 2. AHMAD AL-NUSOOR. *Al-Sha'ir*. Published by Oman Establishment for Press, News, Publications and Adverts.

Every reasonable effort has been made to trace all copyright holders. The publishers would be pleased to hear from anyone whose rights we have unwittingly infringed.

University of Cambridge International Examinations is part of the University of Cambridge Local Examinations Syndicate (UCLES), which is itself a department of the University of Cambridge.
© UCLES 2004

www.theallpapers.com